ملوا الحزم فالخطب الذي تحسبونه يسيرا فخطبه يكونه متعسر

اذ الموصول بالفعل او بما يقدر به ان قصد به

الثاني يكون للعموم لا للعهد وكذلك النكرة الموصوفة

باحدهما وحسنه تحا بالفاء في الشرط اذ معناه

من يأتيني فله درهم وجاز ان لا تقصد به فلا يجا

بها وقد يدخل الفاء على خبر كل مضافا الى نكرة كل

نعمة فمن الله ولا الفي في مثل قولك الذي يحدث صدق

مكرم والذي يأتيك او يكذب مفلح ولا في مثل

زيد منطلق خلافا للاخفش ديما تمسك به من نحو قول

الشاعر

وقائلة خولان فانكح فتاتهم واكرومة الحيين خلو كما هيا

وقول الآخر

ازواج

أزواج موج ام يكون الفك فانظر لايي ذاك تصير

محمولان على ان خولان خبر لمبتدا محذوف تقديره

هذه خولان وانت فاعل لفعل محذوف يفسره انظر

انت وليت ولعل ما نعان بالاتفاق لاقتضائهما صدر

الكلام فلا عاملان ما في معنى الشرط اذ هو اتصال

مقتضى لذلك فيؤدي الى التناقض او لكونهما للانشا

وكون الشرط للاخبار فلا يجتمعان ايضا والحق عدم

ان بهما المكسورة ديما يسوية كما تمر من اقتضاء كل

واحد منهما التصدير وهو تعليله فيهما وخالفه الاخفش

لعدم ما ذكرنا ثانيا فيهما وهو تعليله به اذ ان

لا يغير معنى الشرط ولو وروده في التنزيل قال الله تعالى

قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ان الذين

Copyright © King Saud University